**الشبكة البرلمانية لرجال وسيدات الأعمال في إفريقيا والعالم العربي.**

**مشروع ميثاق الشبكة**

مقدمة :

- مع الأخذ في الاعتبار أن المنطقتين العربية والإفريقية تزخر بالموارد المالية اللازمة لتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة بطريقة تمكنها من محاكاة نماذج متعددة في أجزاء كثيرة من العالم ، خاصة في جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية ,

- و بالنظر إلى ما تتميز به البلدان الأفريقية والعربية من قدرات فيما يتعلق بالموارد الطبيعية ، مما يؤكد الحاجة إلى الشراكات التي تمكنها من الاستفادة الكاملة من هذه الإمكانات ، خاصة وأن التعاون الأفريقي العربي يعتبر من أقدم الخبرات المكتسبة خلال عقود طويلة من التفاعل الحضاري بين الدول الأفريقية والعربية,

- ومع الأخذ في الاعتبار أنه منذ بداية السبعينيات ، أسفرت هذه العلاقات عن تأسيس شراكات عربية أفريقية تعكس حرص المنطقتين على تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف ، وبالتالي تمهيد الطريق لإقامة عدد من الاقتصاديات العربية الإفريقية والمؤسسات المالية التي تهدف إلى وضع الأسس لتعزيز التعاون والتنمية المستدامة ، وتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة ؛

- وبالنظر إلى الإعلان النهائي الذي اعتمدته رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي (اسيكا) خلال المنتدى البرلماني والاقتصادي العربي الإفريقي من أجل بناء نموذج متكامل للتعاون الإقليمي ، والذي عقد في مقر مجلس المستشارين في الرباط , مملكة المغرب يومي 25 و 26 أبريل 2018 م، لتأسيس شبكة برلمانية لرجال وسيدات الأعمال في إفريقيا والعالم العربي ، تحت إشراف الرابطة ؛

يقترح المشاركون في المنتدى البرلماني الاقتصادي الإفريقي العربي لبناء نموذج متكامل للتعاون الإقليمي الميثاق التالي:

**لفصل الأول: الأهداف**

**المادة 1: تهدف الشبكة إلى ما يلي :**

1. إقامة دبلوماسية برلمانية واقتصادية لاستكشاف سبل تعزيز التعاون الاقتصادي الأفريقي العربي وفق منظور استراتيجي تشاركي وتكاملي يقوم على تقوية الأواصر الاقتصادية والتجارية والإنسانية بين إفريقيا والعالم العربي.

2. تعزيز الشراكات الاقتصادية لمواجهة تحديات التنمية في البلدان الأفريقية والعربية .

3. الجمع بين وجهات نظر مختلف الجهات الفاعلة الأفريقية والعربية والاستفادة منها بهدف تحديد استراتيجيات فاعلة وملموسة لإقامة شراكات فعالة بين أفريقيا والعالم العربي.

4. إبراز التجارب الناجحة وكذلك أهمية الشراكات الاقتصادية والتجارية في تحقيق التكامل بين إفريقيا والعالم العربي.

5. استكشاف وإبراز الإمكانيات والفرص المتاحة للاستثمار والتنمية في كلا المنطقتين .

6 - العمل على تهيئة بيئة مواتية لتيسير التجارة وحركة الأموال بين الدول والحماية القانونية والضمانات اللازمة.

**الفصل الثاني: طبيعة وتكوين الشبكة البرلمانية لرجال وسيدات الأعمال في إفريقيا والعالم العربي :**

تتكون الشبكة من ممثلي المجالس الأعضاء في رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي.

**الفصل الثالث: الصلاحيات**

**المادة 2:** تشارك الشبكة من خلال مناقشاتها ومقترحاتها وتبادل المعلومات في النقاشات التي تتم في إطار الرابطة بشأن قضايا التنمية الاقتصادية بحيث تقوم بأداء مهامها بشكل خاص في سياق علاقاتها المنتظمة مع الرابطة والمؤسسات الاقتصادية والمالية الأخرى.

 **المادة 3 :** وفقا لهذا المنظور تقوم الشبكة بتبني تقارير عن الآراء التي يتم تقديمها إلى الرابطة , وتقوم بتقديم التوصيات اللازمة التي تعكس وجهات نظر الجهات الفاعلة الاقتصادية وكذلك الإجراءات التي تتطلبها الحكومات والبرلمانات الإفريقية والعربية لتشجيع الأعمال والاقتصاد والشراكات من اجل التنمية المستدامة.

**الفصل الرابع: الاجتماعات**

**المادة 4**: تعقد الشبكة اجتماعًا سنويًا أثناء مؤتمر الرابطة . و إذا لزم الأمر يمكن عقد اجتماع ثان خلال نفس السنة التي انعقد فيها المؤتمر.

**المادة 5**: يقوم رئيس الشبكة بالإشراف على النقاشات التي تجري أثناء الاجتماعات.

**المادة 6**:يتم اعتماد جدول أعمال الاجتماعات بالأغلبية البسيطة وفقا لمشروع سبق أن أعدته اللجنة التوجيهية .

**الفصل الخامس: اللجنة التوجيهية**

ا**لمادة 7:** تتألف اللجنة **التوجيهية** الخاصة بالشبكة من أربعة أعضاء:

**- رئيس الشبكة**

**- نائب رئيس الشبكة**

**- اثنان من المقررين**

وتستمر فترة عمل الرئيس لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط بحيث تنتهي عند نهاية المؤتمر الثاني الذي يلي المؤتمر الذي تم فيه انتخابه. أما بالنسبة لفترة عضوية الأعضاء الآخرين في اللجنة التوجيهية فتستمر لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة. وتقدم الطلبات الخاصة بشغل هذه المناصب من قبل المتقدمين الراغبين من المنطقتين ( أفريقيا والعالم العربي) بناء على اقتراح الأقسام المعنية ويجب أن تصل هذه الطلبات إلى الأمانة العامة للرابطة قبل شهر واحد من اجتماع الشبكة.

**المادة 8**: يشغل مناصب الرئيس ونائب الرئيس والمقررين بالتناوب برلمانيون من مختلف المناطق.

ا**لمادة** 9: إذا تعذر على عضو من أعضاء اللجنة حضور أحد الاجتماعات ، يقوم القسم المختص بتعيين عضوًا آخر في البرلمان كبديل للعضو الذي تعذر عليه الحضور.

**المادة 10:** في حالة شغور منصب عضو من أعضاء اللجنة التوجيهية ، يقوم القسم الذي يمثله بتعيين عضو آخر بدلا عنه لشغل منصبه أثناء الفترة المتبقية من فترة عمله.

**المادة 11**: في حالة عدم أهلية الرئيس ، يتم تعيين نائب الرئيس كبديل عنه.

**المادة 12**: في حالة شغور منصب الرئيس ، يحل نائب الرئيس محل الرئيس حتى يتم تعيين رئيس جديد للشبكة.

ا**لمادة 13:** على اللجنة التوجيهية و بمساعدة من الأمانة العامة للرابطة ، القيام بما يلي:

- إعداد مسودات جداول أعمال اجتماعات الشبكة .

- الاختيار من بين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر تلك الموضوعات التي ستقدم الشبكة تقريرا بشأنها لغرض إبداء الرأي.

- ضمان التشغيل السلس للشبكة ومتابعة القرارات التي تتخذها .

- الاحتفاظ بسجلات أعضائها.

**الفصل السادس: أحكام متنوعة**

**المادة 14**: توفر الأمانة العامة للرابطة سكرتارية خاصة بالشبكة.

**الفصل السابع: طرق مراجعة الميثاق**

**المادة 15**: تقوم الشبكة باعتماد وتعديل ميثاقها وفقا لقواعد الرابطة .